

خطبة في الأمانة ورعايتها للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الأمانة ورعايتها. الحمد لله الذي عرض الأمانة على المخلوقات فنقصت وتكفل بحملها الانسان. فضعفت اكثر الناس عن القيام بها نداء الجهل والظلم والعدوان. ووفق اولي الباب للقيام بها في السر والاعلان. فراقهم - [00:00:02](#)

الى اكمل حالة وارفع مكان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاحسان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل رسول بعث الى الانس والجان. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد - [00:00:32](#)
ايها الناس اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وحققوا ايمانكم بالقيام بالأمانة ان كنتم صادقين. اتدرون ما هي الأمانة التي عرضها الله على الجبال والارض والسموات. فابين ان يحملنها لما فيها من المشقات والتبعات - [00:00:52](#)
حملها الانسان متكفلا بما فيها من الحقوق والواجبات هي تصديق الله ورسوله وطاعة الله ورسوله والقيام بحقوق الله وحقوق العباد والجد والاستعداد بالاعمال الصالحة ليوم واعلموا انه كما يدخل في الأمانة الفرائض والعبادات فانها تشمل القيام بحقوق الخلق. وكل المعاملات. فمن عامل الناس بالصدق والنصح - [00:01:08](#)

فصحي وتوضيح الامور والبيان. فهو الامين السالم من الظلم والعدوان. ومن غشهم ومكر بهم وخادعهم. فهو الخائن الذي يبوء بالخيانة وبالخسران. ومن كان متواليا على وقف او مال يتيم فحفظه واصلحه ونماه. اصلح الله امر دينه ودنياه. ومن تولى - [00:01:34](#)

قسمة او تقويما او شهادة او وساطة بين العباد. فعدل في ذلك فاز بالثواب والخير والسداد. ومن حاب صديقا او قريبا واتبع هواه فقد علمتم ما على الخائن في عاجل امره وعقباه. واعلموا ان الشركاء متى سلكوا طريق الصدق والأمانة كان الله معهم بالعون - [00:01:54](#)

التسديد ومتى خان احدهم صاحبه خرج الله من بينهما فحل بهم النقص والتنكيد. وان اتقان الاجير عمله من مراعاة وان اتقان الاجير عمله من مراعاة الأمانة. وان من توانى او اهمل فهو الحري بوصف الخيانة. الاوان من الأمانة حفظ - [00:02:14](#)
المجالس والاسرار فمن اذاع سر اخيه فهو خائن هاتك للاستار. فايك ان تستهين بسر ابداه لك من رآك اهلا لسره بامانتك وتفشييه لصديق او غيره فان ذلك عنوان على خيانتك. فاي عقل وادب لمن لم يحفظ ما استؤمن عليه. واي امانة لمن اذا بدا - [00:02:34](#)
له طمع سارع اليه. واي امانة لمن لم يؤمن على اهل المال. ومن لا يبالي بالحقوق الواجبة معتذرا بكاذب المقال امانة لمن استنصحه اخوه فلم ينصح له. واي امانة لمن رأى الحق مع خصمه فالتوى عنه ولم ينقض له. واي امانة للغشاشين - [00:02:55](#)
في البيع والشراء والصناعات. لقد سقطوا على درجة الاعتبار والشرف ووقعوا في اقذر المهلكات. ايها الراضي لنفسه بسلمات الخائنين الزاهد سفها عن صفات الامناء المتقين والله لو كان لك عقل لجزرك عن سفاسف الامور ورذائلها. ولعلمت ان شرف الدنيا والاخرة مقرون بالأمانة ورعايتها - [00:03:15](#)

الخائنين لهم موقف عند الله ترجف منه القلوب. ولهم مقامات فظيعة ملآنة بالأهوال والكروب. حين يعرض الظالم على يديه اذا تبين له حقيقة ما كان عليه. قال سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. بارك - [00:03:40](#)
الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:00](#)